

تقرير اليوم الخامس: الرياضيات

دورة: ماي - يوليو 2026

موضوع اليوم	أنشطة الدعم الخاصة بلبنتي الجمع والطرح
الأهداف العامة	تملك سيرورة تقديم أنشطة الدعم في لبنتي الجمع والطرح، من الإعداد المادي وهيكله الحصه إلى النمذجة والمحاكاة والممارسة المستقلة.
صيغة الاشتغال	عروض، ورشات، نمذجة ومحاكاة
الوسائل والدعامات	خطاطات ذهنية، بطاقات تقنية، خشبيات، حزم، لعبة النقود، جداول الجمع، PPT، Flip chart، Post-its، مسلاط والطرح

تقديم عام

خصص اليوم الخامس من الدورة التكوينية لمواصلة الاشتغال على برنامج دعم التعليمات الأساس في الرياضيات، وذلك عبر التعمق في أنشطة الدعم الخاصة بلبنتي الجمع والطرح. افتتحت الأشغال بقراءة تقرير اليوم الرابع وإنجاز رائز للتحقق من أهدافه، ثم انتقل المشاركون إلى ورشات عملية قائمة على تحليل هيكله الحصه، ضبط الإعداد المادي، نمذجة الأنشطة، ومحاكاتها في وضعيات مهنية قريبة من القسم.

محاور اليوم الخامس

المحور	المضمون الرئيس	المخرجات المنتظرة
المحور الأول	أنشطة الدعم الخاصة بلبنة الجمع	تملك أهداف لبنة الجمع، هيكله الحصه، الإعداد المادي، وسيرورة النمذجة والمحاكاة.
المحور الثاني	أنشطة الدعم الخاصة بلبنة الطرح	تعرف أهداف لبنة الطرح وكيفية تدبير أنشطة الأعداد والعمليات وحل المسائل والألعاب.

منهجية الاشتغال

- اعتماد ورشات مركزة تجمع بين العرض، المناقشة، النمذجة، المحاكاة، ثم تقاسم الملاحظات والخلاصات.
- الانطلاق من أنشطة ملموسة ووسائل بسيطة لتقريب المفاهيم الرياضية وربطها بسياقات مألوفة لدى المتعلم.
- التركيز على الممارسة الموجهة ثم الممارسة المستقلة، مع إدماج اللعب والتبصر في نهاية الحصه.

أولا: أنشطة الدعم الخاصة بلبنة الجمع

تم التذكير بأن لبنة الجمع تستهدف تدريب المتعلمين على إنجاز عمليات جمع باحتفاظ، وتمكينهم من قراءة وكتابة وترتيب الأعداد في النطاق المناسب للمستوى الدراسي، مع تدريبهم على حل مسائل بسيطة مرتبطة بالجمع أو الطرح البسيط.

مكون الحصه	الغرض التربوي	أمثلة الأنشطة والوسائل
افتتاح الحصه	إرساء بيئة آمنة، شد الانتباه، تأسيس السلوكات، مراقبة الأنشطة المنزلية.	إجراءات اللوازم المدرسية، التحفيز، إزالة المشوشات.
نشاط اعتيادي	تمية الطلاقة الحسابية وتذكر الأعداد والعمليات وتعزيز الثقة.	الخريطة الذهنية: عائلة العدد؛ الحساب الذهني المتعلق بالجمع.
مجال الأعداد	بناء مفهوم العدد والقيمة المكانية قراءة وكتابة وتفكيكا وتركيبا وترتيباً.	الأعداد باستعمال الخشبيات والحزم، بطاقات الأعداد، خطاطات عائلة العدد.
العمليات وحل المسائل	بناء مفهوم الجمع والتدرب على الوضع والإنجاز، ثم ربط الجمع بمسائل من محيط المتعلم.	أمرح مع العدد؛ الجمع بالخشبيات والحزم؛ استراتيجية الأسئلة الأربعة.
اختتام الحصه	ترسيخ التعلم وتقويم سريع وتقديم واجبات مناسبة.	لعبة الحجلة أو العنكبوت؛ تبصر الحصه.

الإعداد المادي والنمذجة

- ينبغي إعداد الخطاطة الذهنية والبطاقات التقنية والوسائل قبل الورشة، خصوصاً الخشبيات، الحزم، بطاقات الأعداد، الأشرطة المطاطية أو اللاصق، وجداول حل المسائل.
- أبرزت النمذجة أهمية الانتقال من التهيئة إلى النمذجة، ثم الممارسة الموجهة، فالممارسة المستقلة، مع تحديد طريقة العمل: ثنائيات، مجموعات صغيرة، أو جماعة القسم.
- تمت محاكاة أنشطة مرتبطة بتدبير السلوك، عائلة العدد، تمثيل الأعداد بالخشبيات والحزم، الجمع باستعمال المحسوس، وحل المسائل باستراتيجية الأسئلة الأربعة.

خلاصة لبنة الجمع

خلصت الورشة إلى أن نجاح لبنة الجمع يرتبط بتحويل العملية من إجراء آلي إلى بناء تدريجي للمفهوم، اعتماداً على المناولة، التدرج، الطلاقة الحسابية، وتوظيف مسائل قريبة من الحياة اليومية للمتعلمين.

ثانياً: أنشطة الدعم الخاصة بلبنة الطرح

تناول المحور الثاني أنشطة الدعم الخاصة بلبنة الطرح، مع التذكير بأن هذه اللبنة تروم تدريب المتعلمين على إنجاز عمليات طرح بالمبادلة، وقراءة وكتابة وترتيب الأعداد، وحل مسائل بسيطة مرتبطة بالجمع أو الطرح أو الضرب حسب المستوى ونقطة انطلاق المتعلمين.

المكون	الأهداف العملية	أنشطة نموذجية
هيكلية الحصة	نفس الهيكلية المعتمدة في لبنة الجمع: افتتاح، نشاط اعتيادي، نشاط رئيسي، لعبة، اختتام وتبصر.	مأسسة السلوكات، النشاط الاعتيادي، مجال الأعداد، العمليات، حل المسائل.
الإعداد المادي	توفير أدوات الاشتغال قبل الحصة وضمان جاهزية الوسائل.	الخطاطة الذهنية، البطاقات التقنية، جداول الجمع والطرح، عجلة الأعداد، لعبة النقود.
النشاط الاعتيادي	إكساب القدرة على الجمع والطرح شفهيًا وتنمية الطلاقة.	نشاط الجمع والطرح شفهيًا باستثمار الجداول.
مجال الأعداد	تعرف وقراءة الأعداد وتمييز القيمة المكانية للأرقام.	عجلة الأعداد، بطاقات أو أقراص أو حصوات، لوحات مناسبة.
العمليات والمسائل	ترسيخ مفهوم الطرح بالمبادلة وربطه بسياق محسوس.	الطرح باستخدام لعبة النقود؛ حل المسائل باستراتيجية الأسئلة الأربعة.
الألعاب	تعزيز التعلم في قالب مرح ومحفز.	لعبة الفرقة والتصفيق.

خلاصات اليوم الخامس

- تثبتت أنشطة الدعم في الرياضيات يمر عبر ثلاث دعائم: التخطيط القبلي، الإعداد المادي، ثم تدبير الحصة وفق سيروية واضحة.
- لبنة الجمع ولبنة الطرح تتقاطعان في هيكلية الحصة ومبدأ المناولة، لكنهما تختلفان في طبيعة المهارة المستهدفة والوسائل الأكثر ملاءمة.
- النمذجة والمحاكاة تمكنان الأستاذ من تحويل البطاقة التقنية إلى ممارسة صافية قابلة للتنفيذ، مع مراعاة الإيقاع والحاجات الفعلية لمجموعات الدعم.
- استراتيجية الأسئلة الأربعة في حل المسائل تعد مدخلا منظما لمساعدة المتعلمين على فهم المعطيات وتحديد المطلوب واختيار العملية ثم التحقق من الجواب.
- ينبغي الحفاظ على طابع ممتع ومحفز لأنشطة الدعم، لأن اللعب والحركة والمناولة تساهم في رفع الانخراط وتحسين الثقة بالنفس.

توصيات عملية

- إعداد الوسائل قبل الحصة وتبسيط التعليمات لتقليص زمن التدبير ورفع زمن التعلم الفعلي.
- الحرص على الانتقال التدريجي من المحسوس إلى شبه المحسوس ثم المجرد، خاصة في الجمع بالاحتفاظ والطرح بالمبادلة.
- تتبع أثر كل نشاط عبر ملاحظة أداء المتعلمين أثناء الممارسة المستقلة، واستثمار ذلك لتعديل أنشطة الدعم اللاحقة.